

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

فحقدها عليه الحكم فعزله من عمله فقال فيه الفرزدق .

(قد كان بالعرق صيد لو قنعت به ... فيه غنى لك عن دراجة الحكم) .

(وفى عوارض لا تنفك تأكلها ... لو كان يشفيك لحم الإبل من قرم) .

العوارض من الإبل التى تعرض لها الآفات فتنحر من أجلها والعبط التى تعتبط اعتبارا وكان الشريف من العرب يأتى القوم وقد نحروا فيقول أعبيط أم عارضة فإن قالوا عبيطا أصاب معهم من لحمه وإن قالوا عارضة أنف من أكلها .

771 - (نسر لقمان) العرب تضرب المثل بطول عمر النسر وتزعم أنه يعيش خمسمائة سنة وأن لقمان بن عاد خير فاختار عمر سبعة أنسر فأوتى سؤاله فكان يأخذ فرخ النسر فيجعله فى خربة من الجبل الذى هو فى أصله فإذا استوفى عمره أخذ فرخا آخر فوضعه مكان الآخر إلى آخر النسور وأطولها عمرا لبـد الذى يقال له نسر لقمان ويضرب مثلا فى طول العمر والبقاء فيقال اتى أبـد على لبـد و .

(أحنى عليه الذى أحنى على لبـد ...) قال لبـد .

(ولقد جرى لبـد فأدرك جريه ... ريب المنون وكان غير مثقل) .

(لما رأى لبـد النسور تطايرت ... رفع القوادم كالكسير الأعزل) .

(من تحته لقمان يرجو نهضة ... ولقد رأى لقمان ألا يأتلى)